منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
联合国粮食及农业组织
FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS
ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE
ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION

CFS: 84/2

January 1984

البند (ثانيا) من
جدول الأعمال المؤقت

لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة التاسعة

روما، ١١ - ١٨/٤/١٩٨٤

تقييم الوضع الراهن للأمن الغذائي العالمي
ووضع المخزونات، وتوقعاتها في المدى القصير

أولا - الموجز والاستنتاجات

١- انخفض الانتاج العالمي من الأغذية الأساسية بنسبة ٦ في المائة في عام ١٩٨٣، نتيجة لهبوط انتاج الحبوب التي تمثل أكثر من ٩٠ في المائة من المجموع. ومن جهة أخرى، فان انخفاض الانتاج وما تلاه من سحب من المخزونات وارتفاع في الأسعار كان له تأثير كبير في الحبوب الخشنة. وعلى الرغم من أن امدادات الحبوب كافية على المستوى العالمي في فترة ١٩٨٣/١٩٨٤ فان وضع الأمن الغذائي وتوقعاته قد تدهور بشدة في عديد من البلدان ذات الدخل المنخفض، وبخاصة في افريقيا. وبالاضافة الى ذلك، فقد أثيرت بعض المخاوف والشكوك نتيجة لحدوث عدد من التطورات التي يمكن أن تؤثر في الوضع العالمي في ١٩٨٤/١٩٨٥.

٢- وكان انخفاض الانتاج العالمي في عام ١٩٨٣ نتيجة للهبوط الكبير في انتاج البلدان المصدّرة، لا سيما الولايات المتحدة. كما انخفض انتاج البلدان الرئيسية الأخرى المصدّرة للحبوب، باستثناء استراليا وتايلند. وعلى العكس من ذلك، زاد انتاج الحبوب في بعض البلدان المستوردة الرئيسية، وبخاصة الصين والهند والاتحاد السوفييتي.

٣- ومن بين البلدان النامية، حقق بعض البلدان الآسيوية محاصيل كبيرة، بيد أن هبوطا جديدا في الانتاج خلق صعوبات خطيرة لعدد كبير من بلدان الدخل المنخفض في افريقيا وأمريكا اللاتينية. وفضلا عن ذلك، فقد أخفقت هذه البلدان في زيادة امداداتها من الأغذية الأساسية الأخرى الهامة. فتشير التقديرات الى انخفاض في انتاج الكسافا وخاصة في افريقيا حيث يكون هذا المحصول مصدرا مهما للسعرات الحرارية في بلدان عديدة. أما انتاج الدهون والزيوت فقد بقي على نفس مستوى السنة السابقة في حين أن التقديرات تشير الى زيادة ضئيلة في انتاج البقول. ويعتبر وضع الامدادات الغذائية حرجا

فى ٢٢ بلدا فى افريقيا ، ويتطلب اتخاذ اجراءات عاجلة لزيادة المعونة الغذائية للحيلولة دون انتشار المجاعة على نطاق واسع •

٤ــ وعلى الرغم من الانخفاض النسبى فى أسعار القمح والأرز مقوّمة بالدولار ، فان مشاكل موازين المدفوعات ، وضيق أسواق التصدير ، وانخفاض قيمة معظم العملات المحلية بالمقارنة مع الدولار ، كل هذه الأمور جعلت من الصعب على البلدان ذات الدخل المنخفض أن تستورد كميات الأغذية التى تحتاج اليها للمحافظة على مستوى معدل الاستهلاك الفردى • واذا ما استثنينا الصين والهند ، حيث الاحتياجات من الواردات أقل نسبيا ، فان التوقعات تشير الى أن واردات الحبوب الى البلدان الأخرى ذات العجز الغذائى والدخل المنخفض لن تزيد بأكثر من ٥ر١ مليون طن وهى كمية لن تكفى للتعويض عن النقص فى الانتاج والزيادة فى عدد السكان • ونظرا لأنه يتوقع انخفاض المعونات الغذائية فى ١٩٨٤/١٩٨٣ فان معدل الاستهلاك الفردى من الأغذية الأساسية ربما ينخفض فى ٣٦ بلدا من أصل ٦٣ بلدا من بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض وسيعود هذا المعدل الى مستوى فترة ١٩٦٩ــ١٩٧١ فى ٤٦ بلدا من هذه البلدان ، أو ربما ينخفض عنه •

٥ــ وأما على المستوى العالمى ، فان استهلاك الحبوب يزيد ببطء ، بيد أن النقص الحاد فى الانتاج فى عام ١٩٨٣ ربما يؤدى الى انخفاض كبير فى المخزونات المرّحلة أثناء ١٩٨٤/١٩٨٣ • والنتيجة هى أن المخزونات العالمية من الحبوب فى بداية ١٩٨٥/١٩٨٤ لن تتجاوز ١٦ فى المائة من الاستهلاك المتوقع • وعلى الرغم من أن مخزونات القمح ستزداد مرة أخرى لتصل الى مستوى قياسى ، فان المخزونات من الحبوب الخشنة سوف تصل الى أقل مستوى لها منذ الأزمة الغذائية العالمية ، فى حين أن من المتوقع أن تنخفض المخزونات المرّحلة من الأرز للسنة الثالثة على التوالى •

٦ــ وهذا الانخفاض الحاد فى المخزونات أثناء ١٩٨٤/١٩٨٣ يعنى أن الأمن الغذائى فى ١٩٨٥/١٩٨٤ سوف يعتمد بصورة حاسمة على نتائج محاصيل ١٩٨٤ • ومن حسن الحظ أن ظروف زراعة المحاصيل المبكرة ونموها كانت جيدة • وفى ضوء التوسع المرتقب فى المساحات المزروعة فان انتاج كثير من البلدان سينتعش فى عام ١٩٨٤ ، اذا ما بقيت الظروف المناخية مواتية • وعلى أية حال ، فان معظم المحاصيل التى ستحصد فى عام ١٩٨٤ لم تزرع حتى الآن •

٧ــ وهكذا ، فان وضع الأمن الغذائى فى ١٩٨٤/١٩٨٣ يتميز ، من جهة ، بامدادات كافية من الأغذية على المستوى العالمى ، ومن جهة أخرى ، بمشاكل خطيرة بعضها مؤقت وبعضها طويل الأمد ، وكلها تتطلب اتخاذ اجراءات لمعالجتها • وأهم ما يدعو الى القلق هو الوضع الحرج للامدادات الغذائية فى العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض ، وبخاصة فى افريقيا • فامدادات الأغذية لن تكفى ، مرة أخرى ، فى عام ١٩٨٣ فى ٢٢ بلدا افريقيا حيث الانتاج ينخفض أو يعانى من الركود منذ سنوات عديدة • ونتيجة لذلك ، فان من المتوقع أن تزداد احتياجات هذه البلدان من واردات الحبوب

لتصل الى ٢ر٥ مليون طن فى هذا الموسم ، على أن يكون منها ٥ر٣ مليون طن على شكل معونات غذائية ، أى أن المعونة المطلوبة تجاوز التعهدات المعروفة حتى الآن بمقدار ٩ر١ مليون طن • وفى ضوء هـــذا الوضع الذى ينذر بالخطر ، أهاب المدير العام بتقديم معونات طارئة لهذه البلدان • وأصدر مؤتمـــر المنظمة ، فى دورته الثانية والعشرين فى نوفمبر (تشرين الثانى) ١٩٨٣ ، قرارا يؤيد هذا النـــداء ويحث المجتمع الدولى على التبرع بسخاء • وبالاضافة الى ذلك ، فقد أعلنت بعض البلدان الأخرى فـــى افريقيا عن حالات نقص الأغذية لديها وطلبت معونات غذائية طارئة • واللجنة مدعوة الى استعراض ما تحقق من تقدم فى مجال توفير المعونة للبلدان المتضررة ، لا لمواجهة احتياجاتها العاجلة من الأغذية فحســـب ، بل وكذلك لضمان انتعاش مستوى انتاجها الغذائى • وستناقش اللجنة ، فى البند " ٥ " من جـــدول الأعمال ، المشكلة الطويلة الأمد المتمثلة فى زيادة انتاج الأغذية فى افريقيا •

٨ــ ومجال المشكلات الثانى هو عدم قدرة بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض على ضمـــان الوصول الى الامدادات فى الأسواق الدولية نتيجة لازدياد العجز فى ميزان مدفوعاتها ، ولضيق أســـواق صادراتها ، ولعدم توافر القروض التى تحتاج اليها • وعلى الرغم من أن الواردات الاجمالية من الحبـــوب لهذه البلدان (باستثناء الصين والهند) سوف تزداد ــ كما هو متوقع ــ فـــى ١٩٨٣/١٩٨٤ فـان هذه الزيادة لن تتجاوز ثلث الكميات اللازمة للابقاء على معدل الاستهلاك الفردى من الحبوب على ما هـــو عليه • وفى الأجل البعيد لا يمكن تحسين مقدرة بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض علـــى استيراد الأغذية من الأسواق العالمية الا من خلال اتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة حصيلتها من العملـــة الأجنبية • ولهذا السبب تعد التجارة عنصرا حاسما فى الأمن الغذائى العالمى • أما فى الأجـــل القصير فان مستويات الاستهلاك المنخفضة أصلا سوف تزداد انخفاضا مالم تزد المعونة الغذائية بدرجـــة كبيرة •

٩ــ ثالثا ، يثور القلق على المستوى العالمى نتيجة للهبوط السريع المتوقع فى المخزونات المرحّلـــة من الحبوب فى نهاية الموسم الجارى • فمن المتوقع أن تنخفض المخزونات المرحّلة الى ١٦ فى المائـــة أى أقل من المستوى الذى قدرته أمانة المنظمة كحد أدنى للأمن الغذائى العالمى وهو ١٧ أو ١٨ فـــى المائة • ولذلك ينبغى ، من أجل ضمان الأمن الغذائى فى ١٩٨٤/١٩٨٥ ، تحقيق زيادة أساسيـــة فى انتاج الحبوب فى ١٩٨٤ وبصورة خاصة الأرز بل وكذلك الحبوب الخشنة •

١٠ــ واستمرار مشكلة نقص الأغذية فى عدد من بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض يعكـــس العقبات الهيكلية طويلة الأجل التى تعيق زيادة الانتاج • ونظرا لما لانتاج الأغذية من أهمية رئيسيـــة فى توفير الامدادات الكافية من الأغذية بل فى خلق فرص للعمالة وتوليد الدخول ، ينبغى تكثيـــف الاجراءات والتدابير الرامية الى التغلب على هذه العقبات • وقد تود اللجنة الحث على مضاعفة الجهـــود الهادفة الى زيادة الانتاج فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض وعلى زيادة المساعـــدات التى تقدمها الجهات المتبرعة الثنائية والوكالات الدولية من أجل بلوغ هذا الهدف •

١١ــ وأخيرا فان التطورات فى الموسم الراهن تبرز من جديد أن الامدادات مازالت تخضع للنمط الدورى ، أى حالة الندرة ثم حالة الفوائض، وهو النط الذى لاحظته اللجنة فى دورتها الثامنة • وتظل المشكلة الأساسية هى التوفيق بين أهداف سياسات الانتاج والاستهلاك والتجارة والتخزين فى مختلف البلدان ، من جهة ، وبين أهداف الأمن الغذائى العالمى ، بما فى ذلك زيادة استقرار الامدادات والأسعار، من جهة أخرى•

ثانيا ــ الوضع الغذائى العالمى فى ١٩٨٣/١٩٨٤

١٢ــ تشير التقديرات الى أن الانتاج العالمى من الأغذية الأساسية (الحبوب، البقول ، الجذور ، الدرنات) قد انخفض بنسبة ٦ فى المائة تقريبا ، فى عام ١٩٨٣ (الجدول ١) • وقد تركز هذا الانخفاض ــ وهو الأول من نوعه منذ أوائل السبعينات ــ فى البلدان المتقدمة • ورغم أن الوضع كان أفضل من ذلك فى البلدان النامية ، حيث ازداد اجمالى انتاج الأغذية ، فان الزيادة كانت أقل من مستوى الاتجاه العام وكانت مجرد موازنة لنمو السكان • وكان انخفاض انتاج الأغذية يرجع الى هبوط فى انتاج الحبوب بنسبة ٧ فى المائة • ويعزى هذا الانخفاض ــ أساسا ــ الى نقص حاد فى انتاج الحبوب الخشنة • وكان الانتاج العالمى من القمح والأرز أعلى قليلا ، غير أن الانتاج من بقية المحاصيل الغذائية الأساسية ، لا سيما الجذور والدرنات ، كان ضئيلا فى عام ١٩٨٣ •

١٣ــ وقد تركّز هبوط انتاج الحبوب فى عام ١٩٨٣ فى الولايات المتحدة ، حيث اتخذت اجراءات صارمة للتحكم فى العرض بتقليل المساحات المزروعة وذلك من أجل الحد من الامدادات الفائضة التى تراكمت فى ١٩٨٢/١٩٨١ و ١٩٨٣/١٩٨٢ • ونتيجة لذلك حدث تخفيض كبير فى المساحات المزروعة بالحبوب ، وفضلا عن ذلك تضررت محاصيل الحبوب الخشنة من الجفاف مما أدى الى هبوط اجمالى انتاج الحبوب فى الولايات المتحدة بنسبة ٤٠ فى المائة تقريبا ليصل الى ٢٠٦ ملايين طن وهو أدنى مستوى وصل اليه هذا الانتاج منذ عام ١٩٧٤ • كذلك انخفض الانتاج فى عام ١٩٨٣ فى عدد من البلدان الأخرى المصدّرة للحبوب من بينها الأرجنتين وكندا وجنوب افريقيا بالاضافة الى عدد من البلدان الأخرى فى أوربا الغربية والشرقية • ومن جهة أخرى فقد انتعش الانتاج تماما فى استراليا بعد أن وصل الى مستويات منخفضة جدا فى عام ١٩٨٢ • كما أن الاتحاد السوفييتى حصد أفضل محاصيل من الحبوب منذ عام ١٩٧٨ •

١٤ــ وتشير التقديرات الى أن انتاج البلدان النامية من الحبوب قد ارتفع بنسبة ٢ فى المائة ، ويرجع ذلك أساسا الى المحاصيل الوفيرة فى كل من الصين والهند ، غير أن الانتاج فى عام ١٩٨٣ انخفض فى أمريكا اللاتينية ، كما أن رداءة المحاصيل فى العديد من البلدان الافريقية لعدة سنوات متتالية قد أدت مرة أخرى الى مشاكل غذائية خطيرة فى هذا الاقليم (انظر البند ــ رابعا)•

الجدول (١) ــ انتاج العالم من الأغذية الأساسية ، والواردات والمخزونات والاستهلاك منها من ١٩٨١/١٩٨٢ الى ١٩٨٣/١٩٨٤

	الانتاج			الواردات			المخزونات فى نهاية المدة			الاستهلاك		
	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣ أولية	٨٢/١٩٨١	٨٣/١٩٨٢ أولية	٨٤/١٩٨٣ توقعات	٨٢/١٩٨١	٨٣/١٩٨٢ أولية	٨٤/١٩٨٣ توقعات	٨٢/١٩٨١	٨٣/١٩٨٢ أولية	٨٤/١٩٨٣ توقعات
	(بملايين الأطنان)											
الأغذية الأساسية(١)	١٦٦٩	١٧٢١	١٦١٧	٢٢٠	٢٠١	٢٠٤	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٦٢٠	١٦٧٣	١٦٨٢
منها : القمح	٤٥٤	٤٨٦	٤٨٨	١٠٠	٩٧	٩٧	١٠٣	١٢٠	١٣٢	٤٤٥	٤٦٥	٤٧٥
حبوب خشنة	٧٨٧	٧٩٩	٦٨٩	١٠٣	٨٦	٨٩	١٣٥	١٦٠	٨٢	٧٤٧	٧٧١	٧٦٨
أرز (مضروب)	٢٧٥	٢٨١	٢٨٧	١٠	١٢	١٢	٤٣	٤٢	٤٠	٢٧٥	٢٨١	٢٨٥
(غير مقشور)	(٤١٢)	(٤٢١)	(٤٣٠)									
اجمالى الحبوب(٢)	١٥١٦	١٥٦٦	١٤٦٣	٢١٣	١٩٥	١٩٨	٢٨١	٣٢٢	٢٥٥	١٤٦٧	١٥١٨	١٥٢٨
منها : البلدان النامية	٦٨٣	٦٩٩	٧١٥	٩٧	١٠٥	١٠٦	١٠٢	١٠٥	١٠٧	٧٤٦	٧٦٤	٧٨٤
بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض(٣)	٤٧٧	٤٨٩	٥١٥	٤٢	٤٧	٤٣	٧٣	٧٦	٨٢	٥١٣	٥٢٦	٥٥٠
(باستثناء الصين والهند)	(١١٩)	(١١٧)	(١١٩)	(٢٠)	(٢٢)	(٢٣)	(٢١)	(١٩)	(٢١)	(١٣٥)	(١٣٧)	(١٤٠)
البلدان المتقدمة	٨٢٣	٨٦٨	٧٤٩	١١٦	٩٠	٩٢	١٧٩	٢١٧	١٤٨	٧٢٢	٧٥٤	٧٤٥

(١) بما فى ذلك البقول والجذور والدرنات (بما يعادلها من الحبوب) والأرز بما يعادله من الأرز المضروب بالاضافة الى الحبوب • وحسبت المجاميع على أساس أرقام غير مقربة •

(٢) بما فى ذلك الأرز بما يعادله من الأرز المضروب •

(٣) تشمل جميع بلدان العجز الغذائى التى يقل فيها معدل الدخل الفردى عن المستوى الذى يستخدمه المصرف العالمى لتحديد أهلية البلدان للحصول على مساعدات الاتحاد الدولى للتنمية (أى أن معدل الدخل الفردى فيها يقل عن ٨٠٥ دولارات فى عام ١٩٨٢) وهى البلدان التى تعطى لها الأولوية فى المعونة الغذائية وفقا للخطوط التوجيهية والمعايير التى أقرتها لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها •

١٥ــ ومن المتوقع أن تصل الواردات العالمية من الحبوب الى ١٩٨ مليون طن فى ١٩٨٣/١٩٨٤ ، وهو مقدار يزيد قليلا عن رقم السنة السابقة لكنه يقل عن نظيره فى فترتى ١٩٨٠/١٩٨١ و ١٩٨١/١٩٨٢ ، (انظر الجدول ١) • وتعزى ضآلة الزيادة فى الواردات فى هذه السنة الى عدد من العوامل • فالمحاصيل كانت أفضل فى بعض البلدان المستوردة وبخاصة فى الاتحاد السوفييتى بل وكذلك فى الصين والهند ، فقلت احتياجات الاستيراد للاستهلاك المحلى وأصبحت بعض الواردات تستخدم لاعادة تكوين المخزونات • غير أن عددا من البلدان الأخرى ، وبخاصة بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض لا تستطيع استيراد الكميات التى تحتاج اليها بسبب مشاكل ميزان المدفوعات والقروض الائتمانية وبسبب نقص المعونات الغذائية • وبالاضافة الى ذلك ، أدى الركود الاقتصادى والمشاكل المالية الأخرى الى نقص فى واردات بعض البلدان النامية ذات الدخل المتوسط•

١٦ــ ومن المتوقع أن يزداد الاستهلاك العالمى من الحبوب بنسبة تقل عن ١ فى المائة أى أقل من معدل نمو السكان ، وأقل كثيرا من نسبة الزيادة التى بلغت ٣ر٥ فى المائة فى السنة السابقة • ومن المنتظر أن ينخفض الاستهلاك فى البلدان المتقدمة حيث أن ظروف الركود الاقتصادى أضرت بالطلب على المنتجات الحيوانية وبالتالى استهلاك الحبوب كعلف للحيوانات • أما فى البلدان النامية فالمتوقع أن ينمو الاستهلاك الاجمالى من الحبوب بالقدر الذى يسمح بتحقيق زيادة هامشية فى معدل الاستهلاك الفردى • غير أن هذه التحسينات لن تحدث الا فى بلدان قليلة هى التى زاد فيها انتاج الحبوب مثل الصين والهند • ومن المتوقع أن يكون هناك نقص فى كميات الحبوب المتاحة للاستهلاك فى عدد من المناطق الأخرى ، وبخاصة فى افريقيا ، وينتظر أن يحدث انخفاض فى معدلات الاستهلاك الفردى •

١٧ــ ونتيجة لانخفاض الانتاج فى عام ١٩٨٣ سيحدث تخفيض كبير فى المخزونات المرحّلة من الحبوب لمواجهة الطلب فى ١٩٨٣/١٩٨٤ • وبناء على المعلومات الراهنة عن الانتاج والاستهلاك ، فان من المتوقع أن تنخفض المخزونات المرحّلة من الحبوب فى نهاية مواسم ١٩٨٣/١٩٨٤ الى ٢٥٤ مليون طن وهو مقدار يقل عن مستوى مخزونات أول المدة بـ ٦٧ مليون طن أو بنسبة ٢١ فى المائة (الجدول رقم ٢) • وهذا يؤدى أساسا الى تخفيض المخزونات المرحّلة من الحبوب الخشنة بمقدار ٧٨ مليون طن بحيث تهبط الى أقل مستوى لها منذ أزمة الأغذية العالمية فى ١٩٧٢ــ١٩٧٤ • كما ستنخفض مخزونات الأرز بمقدار مليونى طن لتصل الى ٤٠ مليون طن وهو أقل مستوى وصلت اليه منذ عام ١٩٧٨ • وعلى العكس من ذلك ، فان من المتوقع أن تزداد المخزونات المرحّلة من القمح للسنة الثالثة على التوالى لتصل الى رقم قياسى قدره ١٣٢ مليون طن • ونتيجة للسحب الكبير من مخزونات الحبوب الخشنة ، فان من المتوقع ألاّ تزيد المخزونات المرحّلة من الحبوب ، فى نهاية مواسم ١٩٨٣/١٩٨٤ ، عن ١٦ فى المائة من الاستهلاك المرتقب فى ١٩٨٤/١٩٨٥ مقابل النسبة التى قدرتها أمانة المنظمة كحد أدنى مطلوب للأمن الغذائى وهى ١٧ أو ١٨ فى المائة •

الجدول (٢) ــ المخزونات المرحّلة من الحبوب فى العالم (١)

	السنوات المحصولية المنتهية فى				
	١٩٧٣ـ١٩٧٥ متوسط	١٩٧٩ـ١٩٨١ متوسط	١٩٨٢	١٩٨٣ أولية	١٩٨٤ توقعات
	(..... بملايين الأطنان .....)				
قمح	٧٦ر٢	١٠٦ر٨	١٠٢ر٧	١١٩ر٩	١٣٢ر٤
أرز (مضروب)	٢٧ر٨	٤٣ر٣	٤٢ر٧	٤١ر٨	٤٠ر١
حبوب خشنة	٧٦ر٠	١٠٧ر٤	١٣٥ر٢	١٥٩ر٩	٨٢ر٠
اجمالى الحبوب	١٨٠ر٠	٢٥٧ر٥	٢٨٠ر٦	٣٢١ر٦	٢٥٤ر٥
أهم البلدان المصدّرة ، منها :	٨١ر٠	١٣٠ر٧	١٥٩ر١	١٩٩ر٦	١٢٠ر٠
استراليا	١ر٩	٤ر٥	٣ر١	١ر١	٥ر٨
كندا	١٥ر٢	١٧ر٥	١٦ر٣	١٨ر٤	١٥ر٢
المجموعة الاقتصادية الاوروبية	١٦ر٠	١٦ر٤	١٤ر٠	١٨ر٣	١٧ر٣
تايلند	١ر٩	١ر٣	١ر٢	١ر١	١ر٢
الولايات المتحدة	٣٥ر٧	٧١ر٠	١٠٤ر٤	١٤٢ر٢	٦٣ر٨
بلدان أخرى ، منها :	٩٩ر٠	١٢٦ر٨	١٢١ر٥	١٢٢ر٠	١٣٤ر٥
بنغلاديش	٠ر٢	٠ر٨	٠ر٧	٠ر٥	٠ر٥
البرازيل	١ر٠	١ر٩	٢ر٦	٣ر٦	٢ر٤
الصين	٣١ر١	٤٩ر٩	٤٤ر٨	٤٨ر٨	٤٨ر٤
الهند	١ر٧	١١ر١	٧ر٥	٨ر٦	١٢ر٦
أندونيسيا	٠ر٤	١ر٢	١ر٨	١ر٤	١ر٣
باكستان	١ر١	١ر١	٢ر٣	٢ر٥	٢ر٨
البلدان المتقدمة	١١٦ر٦	١٥٦ر٨	١٧٨ر٨	٢١٦ر٨	١٤٨ر٠
البلدان النامية	٦٣ر٤	١٠٠ر٧	١٠١ر٨	١٠٤ر٨	١٠٦ر٥
منها : بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض (٢)	٤٧ر٨	٧٦ر٣	٧٣ر٢	٧٦ر٢	٨١ر٩
(باستثناء الصين والهند)	(٧ر٨)	(٩ر٥)	(١٢ر٤)	(١١ر٤)	(١٢ر٢)
	(..... ٪ .....)				
اجمالى المخزونات لدى أهم البلدان المصدّرة	٤٥	٥١	٥٧	٦٢	٤٧
نسبة المخزونات العالمية الى الاستهلاك العالمى الظاهر	١٤	١٨	١٨	٢١	١٦
نسبة مخزونات المصدّرين الى احتياجات الاستهلاك والتصدير					
قمح	٢٤	٣٢	٢٩	٣٧	٣٦
حبوب خشنة	١٣	١٩	٣٠	٣٨	١٢
أرز	١٠	٨	١٠	١٠	١٠

(١) حسبت المجاميع من أرقام غير مقربة .

(٢) تشمل جميع بلدان العجز الغذائى التى يقل فيها معدل الدخل الفردى عن المستوى الذى وضعه المصرف العالمى لتحديد أهلية البلدان للحصول على مساعدات الاتحاد الدولى للتنمية (أى أن معدل الدخل الفردى فيها يقل عن ٨٠٥ دولارات فى عام ١٩٨٢) وهى البلدان التى تعطى لها الأولوية فى تخصيص المعونة الغذائية وفقا للخطوط التوجيهية والمعايير التى أقرتها لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها .

١٨ــ وسيكون جميع التخفيض فى المخزونات فى ١٩٨٣/١٩٨٤ فى البلدان المصدرة وبصورة أساسية فى الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث يتوقع أن تنخفض المخزونات المرحّلة فى نهاية الموسم الى ٦٤ مليون طن وهو مقدار يقل عن نصف الكميات التى كانت مخزونة فى بداية الموسم • ويعاد تكوين المخزونات فى الهند ، لكن هذه المخزونات ستظل عند حدودها الدنيا فى معظم البلدان النامية ذلك لأن هامش الأمن قد اختفى فعلا • وفى بعض المناطق الأخرى ، وبخاصة فى البلدان التى تضررت من حالات نقص الأغذية فى افريقيا ، تستهلك جميع المخزونات المتاحة فى محاولة لتوفير الامدادات اللازمة للاستهلاك العاجل والفورى.

١٩ــ ومع السحب المتوقع من المخزونات ينتظر أن تكفى امدادات الحبوب لتلبية الطلب خلال الموسم الحالى • وعلى الرغم من ذلك ، فان ندرة الامدادات أدت الى ارتفاع أسعار العديد من المواد الغذائية الأساسية • والاستثناء الرئيسى من ذلك هو القمح : فعلى الرغم من ارتفاع الأسعار نوعا ما خلال الجزء الأول من السنة فانها انخفضت فى نهاية نوفمبر / تشرين الثانى بمقدار ضئيل دون مستوى السنة السابقة • وازدادت أسعار تصدير الحبوب الخشنة بصورة حادة أثناء عام ١٩٨٣ رغم الافراج عن الذرة من الاحتياطيات التى يملكها المزارعون فى الولايات المتحدة الأمريكية ، ذلك لأنه لم يمكن الافراج عن كميات كبيرة من هذا الاحتياطى لأنها كانت محجوزة بموجب برنامج المدفوعات العينية • وفى نوفمبر / تشرين الثانى ١٩٨٣ ، ارتفعت أسعار الذرة بنسبة ٤٥ فى المائة عما كانت عليه منذ سنة مضت ، بل أصبحت أسعار الذرة ، لعدة أشهر من أواخر سنة ١٩٨٣ ، تزيد عن أسعار بعض أنواع القمح ، مما دفع مربى الماشية فى بلدان عديدة الى استخدام القمح كعلف للحيوانات • ويعد الأرز من الأغذية الأساسية الأخرى التى ازداد الطلب على استيرادها فى عام ١٩٨٣ مما أدى الى ارتفاع سعره أثناء السنة • وأدت ندرة الامدادات من الدهون والزيوت الى زيادات فى أسعارها ، وكان هذا سببا فى ارتفاع أسعار البقول فوق المستوى المنخفض الذى شهدته السنة السابقة • وبالاضافة الى ذلك ، فان ارتفاع الدولار الأمريكى زاد من تأثير ارتفاع الأسعار على تكاليف الواردات ، مقومة بالعملات المحلية فى عدد من البلدان المستوردة •

ثالثا ــ <u>حالة الأغذية فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض</u>

٢٠ــ على الرغم من أن الحالة العامة للأغذية فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض تبدو أفضل بعض الشىء خلال ١٩٨٣/١٩٨٤ عن ذى قبل ، فان الأوضاع تدهورت فى كثير من هذه البلدان ، وكان أهم تطور ايجابى خلال العام المذكور هو زيادة انتاج الحبوب بأكثر من ٥ فى المائة فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض كمجموعة (الجدول ٣) • ولكن هذا التحسن تركز فى عدد محدود من البلدان ، وأخفى التدهور الملموس الذى حدث فى عدد كبير من البلدان الأخرى • فباستثناء الصين والهند ، زاد انتاج بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض بنسبة ٢ فى المائة فقط فى ١٩٨٣ ، وعلى الرغم من توقع زيادة واردات هذه البلدان من الحبوب فى ١٩٨٣/١٩٨٤ • فان هذه الزيادة أقل هذه الزيادة أقل بكثير مما هو مطلوب لتلبية احتياجات الاستهلاك الفردية • ومما زاد الأمر سوءا فى هذه البلدان فشل محاصيل الأغذية الأساسية الأخرى مثل الجذور والدرنات والبقول فى تحقيق أى زيادة • ومن المنتظر أن ينخفض استهلاك الفرد من الأغذية الأساسية فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض خلال ١٩٨٣/١٩٨٤ فى ٣٦ بلدا من هذه البلدان •

الجدول (٣) ــ بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض: الانتاج والواردات من الحبوب

	الانتـــاج					الـواردات(١)			
	١٩٦٩ــ٧١ متوســـط	١٩٨٢	١٩٨٣ تقديرات أولية	معدلات النمـــو ١٩٦٩ــ٧١ الى ١٩٨٢	معدلات النمـــو ١٩٨٢ الى ١٩٨٣	متوسـط ١٩٦٩ــ١٩٧١	٨٣/١٩٨٢	٨٤/١٩٨٣ توقعات	معدلات النمـــو ١٩٦٩ــ٧١ الى ٨٣/١٩٨٢	معدلات النمـــو ٨٣/١٩٨٢ الى ٨٤/١٩٨٣
	(••••••• بالاف الأطنان •••••••)			(••••••• ٪ •••••••)		(••••••• بالاف الأطنان •••••••)			(••••••• ٪ •••••••)	
القمح	٦٣ ٩٢٩	١٢٤ ٨٢٣	١٣٧ ٨٤٩	٥ر٧	١٠ر٤	١٣ ٦٨٨	٣٢ ٢٧١	٢٩ ٤٢٠	٧ر٤	ــ ٨ر٨
الحبوب الخشنة	١٢٩ ٠٠٠	١٤٩ ٤٠٢	١٥٣ ٧٩٤	١ر٢	٩ر١	١ ٣٨٣	٩ ٦٧٦	٩ ٨٧٠	١٧ر٦	ــ ٢ر٠
أرز (مشروب)	١٥٨ ٩٠٨	٢١٤ ٩٧١	٢٢٣ ٦٥٢	٢ر٥	٤ر٠	٣ ٨٥٥	٤ ٣٢٨	٣ ٩٦٠	١ر٠	ــ ٨ر٥
اجمالي الحبوب	٣٥١ ٨٣٧	٤٨٩ ١٩٦	٥١٥ ٢٩٥	٢ر٨	٥ر٣	١٨ ٩٢٦	٤٦ ٢٧٥	٤٣ ٢٥٠	٧ر٨	ــ ٦ر٥
الشرق الأقصى	٣١٣ ٣٢٦	٤٤٥ ٨٩٣	٤٧١ ٨٤٥	٣ر٠	٥ر٨	١٤ ٢٦٢	٣١ ٢٩١	٢٦ ٨٠٠	٦ر٨	ــ ١٤ر٣
بنغلاديش	١١ ٢١٥	١٥ ٢٣٠	١٥ ٤٨٦	٢ر٦	١ر٧	١ ٢٩٢	١ ٨١٠	١ ٦٦٠	٢ر٩	ــ ٨ر٣
الصين	١٧٢ ٦٣٩	٢٦٥ ٢٦٥	٢٦٥ ٨١٧	٣ر٥	٢ر١	٥ ٢٢٦	٢٠ ٤٥٠	١٧ ٧٠٠	١٢ر٠	ــ ١٣ر٤
الهند	٩٠ ١٩٣	١١١ ٩٣٤	١٢٩ ٩٩٤	١ر٨	١٦ر١	٣ ٦٤٧	٤ ٣٦٠	٢ ٦١٠	١ر٥	ــ ١ر٤٠
أندونيسيا	١٥ ٣٣٣	٢٦ ٤٩٧	٢٦ ٩٦٠	٤ر٦	٢ر١	١ر٢٦٢	٢ ٩٢٣	٢ ٨٩٠	٧ر٢	ــ ٩ر٠
كمبوتشيا	٢ ١٣٧	٩٤٠	١ ١٢٠	ــ ٦ر٦	١ر١٩	٣٢	١٣٠	٣٠	١٢ر٤	ــ ٧٦ر٩
نيبال	٢ ٧٠٩	٢ ٦٣٩	٢ ٤٨٠	ــ ٥ر٠	ــ ٦ر٠	١	٧٥	١٠٠	٤٣ر٥	٣٣ر٣
باكستان	١٠ ٥٢٤	١٦ ٢٠٤	١٧ ٥٩٠	٣ر٧	٨ر٦	١٩١	٤٠٠	٥٠٠	٦ر٣	٢٥ر٠
سري لانكا	١ ٠٠٧	١ ٥٠٤	١ ٦٥٤	٣ر٤	٤ر٠	٩٥٦	٦٤٤	٧١٠	٣ر٠	ــ ٣ر٠
فييتنام	٦ ٨٩٢	٩ ٩٤٧	٩ ٩٦٠	١ر٣	١ر٠	١ ٥٨٥	٤٠٠	٥٠٠	١٠ر٩	ــ ٢٥ر٠
بلدان أخرى(٢)	٦٧٧	٨٣٣	٧٨٤	١ر٨	ــ ٥ر٩	٧٠	٩٩	١٠٠	٢ر٩	٢ر٠
الشرق الأدنى	١٣ ٣٠٣	١٥ ١٥٣	١٥ ٣٨٥	١ر١	١ر٥	٢ ٤٥٦	٩ ٠٥٧	٩ ٦٤٠	١١ر٥	٦ر٥
مصـــر	٦ ٥٢٩	٧ ٦١٢	٧ ٧٣٥	٢ر١	٦ر١	١ ٧٧١	٧ ٥٣٠	٨ ١٣٠	١٢ر٨	٨ر٠
السودان	٢ ١١٧	٢ ٣٦٤	٢ ٦٤٠	٥ر٠	١١ر٧	١٨٢	٥١٥	٥٠٠	٩ر٠	ــ ١ر٩
بلدان أخرى (٣)	٤ ٦٥٧	٥ ١٧٧	٥ ٠١٠	٥ر٠	ــ ٣ر٢	٥٠٣	١ ٠١٢	١ ٠١٠	٦ر٠	ــ
افريقيـــا	٢٣ ٣١٧	٢٥ ٩٦١	٢٦ ١٧٥	٩ر٠	٨ر٠	١ ٨٠٠	٤ ٩٧٥	٥ ٦٧٠	٨ر٩	١٣ر٩
كينيا	٢ ٦٦٢	٣ ٠٠٤	٢ ٦٦٥	١ر٠	ــ ١١ر٣	٣٢	١٨٠	١٨٠	١٥ر٥	ــ
مدغشقر	١ ٣٨٧	١ ٣٣٤	١ ٤١٨	ــ ٣ر٠	٦ر٣	٧٤	٣٠٧	٣٤٠	١٢ر٦	١٠ر٧
ملاوي	١ ١٦١	١ ٥٦٨	١ ٦٣٣	٢ر٥	٤ر١	٥٣	٣٩	٤٠	٢ر٥ ــ	ــ
النيجر	١ ٢٦١	١ ٦٩٠	١ ٦١١	٢ر٥	٤ر٧ ــ	٨	٧٠	٨٠	١٩ر٨	١٤ر٣
رواندا	١٩٩	٢٦٠	٢٧٠	٢ر٣	٣ر٨	٨	٢١	٢٠	٨ر٤	ــ
أوغندا	١ ٥٠٩	١ ٢٤٢	١ ٥٠٩	١ر٦ ــ	٢١ر٥	٤٩	٣٥	٣٥	٢ر٨ ــ	ــ
أشد البلدان تضررا (٤)	١٢ ٥٢٤	١٣ ٢٥٦	١٣ ٣٧٤	٥ر٠	٥ر٩	١ ١٧٩	٣ ٣٥٢	٤ ٠٥٠	٩ر١	٢٠ر٨
بلدان أخرى(٥)	٢ ٦١٤	٣ ٦٠٧	٣ ٦٩٥	٢ر٧	٢ر٤	٣٩٧	٩٧١	٩٢٥	٧ر٧	ــ ٤ر٨
أمريكا اللاتينية	١ ٨٩٠	٢ ١٨٧	١ ٨٨٨	٢ر١	ــ ١٣ر٧	٣٨٤	٩١١	١ ١٠٠	٧ر٥	٢٠ر٥
بوليفيا	٤٧١	٦٧٣	٤٦٦	٣ر٠	ــ ٣٠ر٨	١٨٥	٣١٥	٥٣٠	٤ر٥	٦٨ر٣
السلفادور	٥١٤	٥٦١	٥٦٦	٢ر٥	٩ر٠	٦٩	٢٧٧	٢٨٠	١٢ر٣	ــ
بلدان أخرى(٦)	٩٠٥	٩٥٣	٨٥٦	٤ر٠	ــ ١٠ر٢	١٣٠	٣١٩	٢٩٠	٧ر٨	ــ ٨ر٨
أوسيانيـــا (٧)	١	٢	٢	٦ر٠	ــ	٢٤	٤١	٤٠	٦ر٤	ــ

(١) الفترة من يوليو / تموز ــ يونيو / حزيران بالنسبة للقمح والحبوب الخشنة ، والسنة التقويمية للسنة الثانية المذكورة بالنسبة للأرز •

(٢) تشمل بهوتان ، ولاوس، والديف •

(٣) تشمل أفغانستان والجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية •

(٤) تشمل أنغولا، وكاب فيردى ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وتشاد ، واثيوبيا ، وغامبيا ، وغانا ، وغينيا ، وليسوتو ، ومالى ، وموريتانيا ،وموزامبيق، وساوتومى ، والسنغال ، والصومال ، وتنزانيا ، وتوغـــو ، وزامبيا •

(٥) وتشمل بنين ، وبوروندى ، وجـــزر القمر ، وجيبوتى ، وغينيا الاستوائية ، وغينيا بيساو ، وليبيريا ، وسيراليون ، وفولتا العليا ، وزائير•

(٦) تشمل دومينيكا ، وغرينادا ، وهايتى ، وهندوراس، وسانت فنسنت •

(٧) وتشمل كيريباتى ، وفانواتو ، وساموا ، وجزر سليمان ، وتونغا •

انتاج الحبوب

٢١ــ يقدّر انتاج الحبوب ، وهى العنصر الرئيس فى امدادات الأغذية الأساسية فى معظم البلدان ذات الدخل المنخفض بنحو ٥١٥ مليون طن فى ١٩٨٣ أى مايزيد على انتاج ١٩٨٢ بنحو ٢٦ مليون طن أى بنسبة ٥ فى المائة (الجدول ٣) • وتأتى معظم الزيادة من الصين والهند ، وان كان قد تحققت بعض الزيادات فى انتاج بعض البلدان الأخرى وعلى الأخص باكستان والسودان • ومع ذلك فان الانتاج لم يحقق سوى زيادة طفيفة ، وربما لم يحقق أى زيادة على الاطلاق فى بعض البلدان الأخرى •

٢٢ــ ورغم الزيادة الكلية فى انتاج الحبوب ، فقد انخفضت المحاصيل عام ١٩٨٣ فى ٢١ بلدا من بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض البالغ عددها ٦٣ بلدا والتى يوجد معظمها فى افريقيا وأمريكا اللاتينية • فقد وصل انتاج الحبوب فى الشرق الأقصى الى ٤٧٢ مليون طن أى بزيادة قدرها ٢٦ مليون طن عن انتاج عام ١٩٨٢ • كما زاد انتاج الشرق الأدنى من الحبوب ، بينما ظل انتاج البلدان ذات الدخل المنخفض فى افريقيا وأمريكا اللاتينية على ضعفه السابق • فقد انخفض انتاج أمريكا اللاتينية بنسبة ١٤ فى المائة ليصل الى نحو ١٫٩ مليون طن ، وهو رقم لا يزيد عن انتاج الفترة ١٩٦٩ــ١٩٧١ ، بل ان نصيب الفرد منه انخفض بنسبة ٣٠ فى المائة عما كان عليه فى تلك الفترة • وكان أخطر نقص فى المحاصيل خلال ١٩٨٣/١٩٨٤ هو ماحدث فى بوليفيا وهايتى بسبب الجفاف • وبقى الانتاج التجميعى للحبوب فى بلدان افريقيا ذات الدخل المنخفض فى عام ١٩٨٢ عند مستوى ٢٦ مليون طن • وانخفض نصيب الفرد من هذا الانتاج بنسبة الربع تقريبا عما كان عليه فى الفترة ١٩٦٩ــ١٩٧١ • كما تعرض الاقليم للحروب ومشكلات اللاجئين مما أضاف عبئا جديدا على امدادات الأغذية (انظر القسم رابعا) •

انتاج الأغذية الأساسية الأخرى

٢٣ــ على العكس من الزيادة التى حدثت فى انتاج الحبوب عام ١٩٨٣ ، ظل انتاج الأغذية الأساسية الأخرى (الجذور والدرنات والبقول) على ماكان عليه • واذا كانت هذه الأغذية ذات أهمية ضئيلة نسبيا فى الشرق الأدنى ، الا أنها تمثل نحو ١٠ فى المائة من مجموع المتحصلات الغذائية لسكان الشرق الأقصى وأمريكا اللاتينية ، وهى تشكل نحو ربع الأغذية التى يستهلكها سكان البلدان الافريقية ذات الدخل المنخفض ، بل انها تزيد عن ذلك فى بعض الأحيان • ففى تسعة بلدان افريقية (أنغولا ، بنين ، وبوروندى ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وغانا ، وموزامبيق ، ورواندا ، وتوغو ، وزائير) تصل هذه النسبة الى أكثر من ثلث المتحصلات الغذائية هناك • وتتعدى نصف المتحصلات فى ثلاث من هذه البلدان (بوروندى وجمهورية افريقيا الوسطى وزائير) •

٢٤ــ وعلى الرغم من أن انتاج الجذور والدرنات والبقول قد زاد فى الشرق الأقصى عام ١٩٨٣ ، حدث انخفاض حاد فى انتاجها فى افريقيا وأمريكا اللاتينية منها • فالتقديرات تشير الى أن نقص الأمطار فى موزامبيق قد خفّض انتاج الكسافا بنحو مليون طن لتصل الى أقل من ثلث انتاجها فى السنوات العادية •

كما أن ذلك أدى الى هبوط محصولها من الفول والفول السودانى بنحو ٨٠ ٠٠٠ طن • وأصيب محصول الكسافا بخسائر جسيمة فى غانا فى أعقاب الحرائق الهائلة التى اجتاحت الغابات هناك • وأصيب محصول الكاميرون ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وليبيريا ، والكونغو بالآفات والأمراض (وأهمها البقة المغبرة والعثة العنكبوتية) • كما انخفض انتاج الأغذية الأساسية من غير الحبوب فى البلدان ذات الدخل المنخفض فى أمريكا اللاتينية ، ويرجع السبب الرئيسى فى ذلك الى الانخفاض الشديد الذى حدث فى انتاج بوليفيا من الجذور والدرنات •

٢٥ــ وتشير التقديرات الى أن انتاج عام ١٩٨٤ من دهون وزيوت الطعام فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض سيظل عند ٥ر١٣ مليون طن ، وهو نفس المستوى الذى كان عليه فى العام الماضى تقريبا • وفيما يتعلق بالبلدان المستوردة الرئيسية ، فقد هطلت أمطار موسمية مواتية فى الهند ، وأصبح من المتوقع أن يستعيد المحصول مستواه السابق بعد انخفاضه فى عام ١٩٨٣ • وعلى العكس من ذلك ، فمن المنتظر أن ينخفض انتاج الصين بعد الرقم القياسى الذى حققه عام ١٩٨٣ ، وان كان من المتوقع أن يحتل الانتاج المرتبة الثانية من حيث الكمية بعد ذلك الانتاج القياسى • ويرجع ذلك بالدرجة الأولى الى تخفيض الحكومة للحوافز التى كانت تقدمها لمنتجى بعض البذور الزيتية • ومن المتوقع أن يظل الاستهلاك الفردى من الزيوت والدهون فى البلدان النامية خلال عام ١٩٨٤ عند ثمانية كيلوغرامات ، أى أقل مما يستهلكه الفرد فى البلدان المتقدمة بنسبة ٧٠ فى المائة •

واردات الحبوب

٢٦ــ من المتوقع أن تنخفض واردات بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض فى مجموعها من الأغذية الأساسية فى عام ١٩٨٣/١٩٨٤ • وحيث أن هذه البلدان لا تستورد سوى كميات قليلة من الجذور والدرنات والبقول ، فان نقص انتاج الأغذية الأساسية يظهر بوضوح على شكل زيادة فى الاحتياجات من واردات الحبوب • وتقدر واردات هذه البلدان فى ١٩٨٣/١٩٨٤ بنحو ٤٣ مليون طن ، أى أقل مما كانت عليه فى العام الماضى بنحو أربعة ملايين طن • ولكن هذا الانخفاض يرجع أساسا الى انخفاض احتياجات الصين والهند ، بالاضافة الى تحسن محاصيل عدد قليل من البلدان الأخرى • أما واردات بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض الأخرى فينتظر أن تزيد بنحو ٥ر١ مليون طن ، وان كان الكثير منها لن يقدر على شراء كل مايحتاج اليه بالفعل •

٢٧ــ أما بالنسبة لاقليم الشرق الأقصى ، وهو أكبر اقليم مستورد للحبوب ، فمن المنتظر أن تنخفض مشترياته بنحو ٥ر٤ مليون طن لتصل الى ٢٧ مليون طن فقط فى ١٩٨٣/١٩٨٤ ، ومن المنتظر أن تقل مشتريات الصين من القمح فى أعقاب زيادة انتاجها بنسبة ١٠ فى المائة ، أما الهند فقد تنخفض مشترياتها من القمح الى النصف تقريبا بفضل المحصول الوفير الذى حققته عام ١٩٨٣ • أما واردات بعض البلدان الأخرى مثل أندونيسيا وسرى لانكا وفيتنام ، فمن المنتظر أن تظل عند نفس المستوى الذى كانت عليه فى

١٩٨٣/١٩٨٤ أو أن تزيد قليلا عن ذلك • ومن المنتظر أن تزيد واردات افريقيا بنسبة ١٤ فى المائة عما كانت عليه فى ١٩٨٢/١٩٨٣ ، لتصل بذلك الى ستة ملايين طن • وستحتاج ١٢ دولة افريقية الى كميات كبيرة من الأغذية بسبب العجز الغذائى غير العادى الذى أشارت اليه التقارير ، غير أنه قد لا يمكن تلبية جانب كبير من هذه الاحتياجات • وبالنسبة لبلدان أمريكا اللاتينية ذات الدخل المنخفض ينتظر أن تصل الواردات الى ١ر١ مليون طن خلال ١٩٨٣/١٩٨٤ ، أى بما يزيد على العام السابق بنسبة ٢٠ فى المائة •

٢٨ــ ورغم أن من المتوقع أن تنخفض واردات بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض من الحبوب بصورة عامة ، الا أن هذه البلدان ستظل تعتمد بشدة على الامدادات الخارجية • فبالنسبة لافريقيا ، تشير التوقعات الى أن وارداتها من الحبوب ستصل الى ١٨ فى المائة من مجموع الامدادات فى ١٩٨٣/١٩٨٤ ، وهى نفس النسبة التى كانت عليها فى العام الماضى ، وان كانت تزيد كثيرا عن مثيلتها فى الفترة ١٩٦٩ــ١٩٧١ (٧ فى المائة) • ومن المتوقع أن تحدث زيادة مماثلة فى البلدان ذات الدخل المنخفض فى أمريكا اللاتينية حيث قد يتعين فى عام ١٩٨٣ تغطية ٣٧ فى المائة من مجموع الاستهلاك عن طريق الاستيراد من الخارج • بينما كانت هذه النسبة ٣٠ فى المائة فقط فى ١٩٨٢/١٩٨٣ ، ولم تتعد ١٧ فى المائة فى الفترة ١٩٦٩ــ١٩٧١ • ومع ذلك فان زيادة الواردات الى هذين الاقليمين لن يكفى لتعويض نقص الانتاج وتلبية الاحتياجات الاضافية الناشئة عن زيادة السكان ، الأمر الذى يتوقع معه انخفاض استهلاك الفرد من الأغذية الأساسية فى ١٩٨٣/١٩٨٤ بنسبة تزيد على ٢ فى المائة فى بلدان افريقيا ذات الدخل المنخفض ، وبنحو ٩ فى المائة فى أمريكا اللاتينية •

المعونة الغذائية والقدرة على الاستيراد

٢٩ــ أدت المعوّقات الاقتصادية والمالية الخطيرة التى سادت فى الآونة الأخيرة فى معظم بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض الى الحدّ من قدرتها على الحصول على الواردات الغذائية اللازمة لتلبية احتياجات الاستهلاك فى عام ١٩٨٣ • ويتوقع أن تنخفض أسعار صادراتها بنحو ١٧ فى المائة عما كانت عليه فى ١٩٨٠ ، ولما كانت أسعار الواردات لم تنخفض بالنسبة ذاتها ، فقد حدث تدهور فى معدلات التبادل التجارى (الجدول ٤) • ورغم أنه لم تتوافر لعام ١٩٨٣ سوى تقديرات أولية ، الاّ أنه يتوقع أن يستمر تدهور معدلات التبادل التجارى الذى بدأ فيما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ • وفضلا عن ذلك ، ورغم التوقعات التى تشير الى زيادة قدرها ٧ فى المائة تقريبا فى حصيلة الصادرات فى ١٩٨٣ ، فمن المتوقع أن يتجاوز العجز الاجمالى فى الحساب الجارى لبلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض ٢٠ مليار دولار للعام الرابع على التوالى ، مما ينجم عنه استنزاف الاحتياطيات من النقد الأجنبى لديها بما يقدّر بنحو ملياري دولار تقريبا • وفى ١٩٨٢ ، وهو العام الأخير الذى تتوافر عنه البيانات ، زاد اجمالى الديون العامة الخارجية لبلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض بنحو ٥٠ مليار دولار ، ورغم انخفاض معدلات الفائدة ، فان مستواها المرتفع والصعوبات المستمرة التى تواجهها هذه البلدان فى

الحصول على القروض، تمثل مشكلة خطيرة لمعظم البلدان النامية • وأصبحت خدمة الديون أيضا عبئا يتزايد ثقله — كما يتضح فى تعاظم عدد البلدان التى أخذت تسعى الى اعادة جدولة الديون خلال السنوات الأربع الأخيرة • ونتيجة لذلك ، اضطر كثير من الحكومات الى خفض وارداته من الأغذية والى الحدّ من استيراد المستلزمات الأساسية للانتاج وتقليل عدد برامجه الانمائية طويلة الأجل •

٣٠ — وفى ضوء الخلل المستمر الذى يلازم موازين المدفوعات ، يضطر العديد من البلدان الى الاعتماد بدرجة كبيرة ، على المساعدات الخارجية للحصول على احتياجاتها من الأغذية الأساسية • وتشير التقديرات الحالية الى أن شحنات المعونة الغذائية المرتقبة فى ١٩٨٣/١٩٨٤ ستصل الى ٨ر٩ مليون طن أى أقل من الكميات التى شحنت فى العام الماضى وقدرها ٩ر١ مليون طن ودون مستوى الاحتياجات بدرجة كبيرة (الجدول ٥) • وبناء على تقديرات وزارة الزراعة الامريكية ، فان الاحتياجات من المعونة الغذائية للبلدان السبعة والستين فى ١٩٨٣/١٩٨٤ تبلغ ٤ر١٢ مليون طن من الحبوب • واذا أخذت بلدان أخرى لم تشملها التقديرات بالاعتبار ، وقد بلغت المعونة الغذائية التى قدمت اليها نحو مليون طن فى السنوات الأخيرة ، فان اجمالى الاحتياجات من المعونة الغذائية يصل الى نحو ٥ر١٣ مليون طن • وتقدّر أماننا كل من المنظمة وبرنامج الأغذية العالمى الاحتياجات من المعونة الغذائية فى عام ١٩٨٥ بنحو ٢٠ مليون طن من الحبوب ، وقد وافقت لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها على أن هذا الرقم يمثل مؤشرا مفيدا لاجمالى الاحتياجات[1] من الحبوب • وعلى ذلك ، فان تدفق المعونة الغذائية الدولية يظل دون الاحتياجات الحالية والمتوقعة لهذه البلدان •

٣١ — وعلى افتراض أن نصيب البلدان ذات الدخل المنخفض من اجمالى المعونة الغذائية سيظل على معدله عند ٧٨ فى المائة من الاجمالى ، أى نفس النسبة كما كان خلال السنوات الخمس الأخيرة ، فان المعونة الغذائية تمثل ١٦ فى المائة من مجموع واردات هذه البلدان من الحبوب • ولا تتجاوز هذه النسبة المستوى المنخفض الذى سبق أن بلغته المعونة الغذائية فى ١٩٨٢/١٩٨٣ وقدره ١٥ فى المائة الا بقدر ضئيل ، كما تنخفض كثيرا عن المستوى الذى بلغته فى ١٩٧٧/١٩٧٨ وقدره ٢٥ فى المائة • وتشمل هذه التقديرات المساهمات التى قدمت فى عام ١٩٨٣ الى الاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ وقدرها ٠٠٠ ٤٩٥ طن من الحبوب و ٦٠٠ ٢٨ طن من السلع الغذائية الأخرى •

٣٢ — ومن المرجح أن تنخفض فى ١٩٨٣/١٩٨٤ تكاليف الواردات التجارية من الحبوب فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض انخفاضا طفيفا ، وذلك نتيجة لانخفاض حجم وارداتها • بيد أن اجمالى تكاليف الواردات حتى فى حجمها المنخفض سوف يبلغ نحو ٣ر٧ مليار دولار ، أى مايعادل تقريبا ثلث اجمالى العجز فى الحساب الجارى للبلدان ذات الدخل المنخفض • وعلاوة على ذلك فان هذا التحسّن المتمثل فى انخفاض مستوى الواردات فى ١٩٨٣/١٩٨٤ ، انما يعزى كلية الى الهبوط المتوقع

---

(١) تقرير الدورة الخامسة عشرة للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها ، مايو/أيار ١٩٨٣ •

الجدول (٤) ــ بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض: المؤشرات المالية والاقتصادية ١٩٧٨ ــ ١٩٨٣(١)

	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣ تقديرى
	بمليارات الدولارات					
البضائع المصدّرة	٣٨ر٣	٤٨ر٨	٥٨ر٧	٦٠ر٦	٦٠ر٨	٦٤ر٩
المستوردة	ــ٥٣ر٢	ــ٦٨ر٣	ــ٨٧ر٩	ــ٨٦ر١	ــ٨٢ر٠	ــ٨٧ر٥
الميزان التجارى	ــ١٤ر٩	ــ١٩ر٥	ــ٢٩ر٢	ــ٢٥ر٤	ــ٢١ر٢	ــ٢٢ر٥
التغييرات فى الاحتياطيات(٢)	ــ٢ر٣	ــ٢ر٩	٠ر٣	١ر٠	ــ٢ر٣	ــ٢ر١
الدين العام الخارجى(٣)	٢٧٦ر٦	٣٣٩ر٩	٤٢٠ر١	٥١٤ر٨	٥٦٥ر٤	٠٠
الرقم الدليلى لأسعار الصادرات(٤)	٧٧	٨٨	١٠٠	٩٣	٨٤	٨٣
الرقم الدليلى لقيمة وحدة الصادرات(٥)	٧٥	٨٧	١٠٠	٩٥	٨٨	٠٠
الرقم الدليلى لقيمة وحدة الواردات(٥)	٦٩	٨١	١٠٠	١٠٣	٩٩	٠٠
السعر الاشارى للقمح (٦)	١٣٥	١٦٥	١٨٣	١٨٢	١٦٣	١٦٦

(١) لا تتضمن المعلومات المتعلقة بكل من أنغولا وأندونيسيا وموزامبيق وكيريباتى وتونغا •

(٢) تتضمن الحيازات من الذهب والعملات الأجنبية والأصول والخصوم فى صندوق النقد الدولى • وعند ترصيد هذه الاحتياطيات، رمز الى الزيادة فيها بعلامة سالب ورمز الى النقص بعلامة موجب •

(٣) باستثناء بلدان التخطيط المركزى فى آسيا •

(٤) رقم الأمم المتحدة الدليلى لسعر الصادرات من السلع الأولية (باستثناء النفط) للبلدان النامية (باستثناء بلدان التخطيط المركزى فى آسيا) الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٣ •

(٥) الرقم الدليلى لقيم وحدة صندوق النقد الدولى للبلدان النامية، غير المصدرة للنفط •

(٦) سعر الصادرات الاشارى لمجلس القمح الدولى، الذى يمثل المتوسط الحسابى لسبعة أنواع من القمح تباع على نطاق واسع، يعبر عنه بالدولار لكل طن ويحسب اسبوعيا ويمثل أسعار فوب الولايات المتحدة وكندا واستراليا • أما بالنسبة لعام ١٩٨٣، فالرقم يعبر عن الفترة من يناير/ كانون الثانى حتى نوفمبر/ تشرين الثانى •

المصدر: International Monetary Fund, unpublished data; IBRD annual world Development Reports and unpublished data; International Wheat Council.

فى واردات الصين والهند ، رغم أن قيمة الواردات التجارية فى البلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض ستزيد من ٣ر٢ مليار دولار فى ١٩٨٢/١٩٨٣ الى ٣ر٦ مليار دولار فى ١٩٨٣/١٩٨٤ ٠

المخزونات من الحبوب

٣٣ــ أدت المعوقات الاقتصادية والمالية وارتفاع معدلات الفائدة فى العالم والافتقار الى طاقة تخزين كافية ، الى حرمان البلدان ذات الدخل المنخفض من الاستفادة من انخفاض أسعار الحبوب نسبيا خلال العامين الماضيين لتكوين مخزونات لديها ٠ ونتيجة لذلك ، لم تتجاوز مخزونات أول المدة فى هذه البلدان فى ١٩٨٣/١٩٨٤ ما مقداره ٧٦ مليون طن فقط ، أى مايقل عن ١٤ فى المائة من الاستهلاك فى ذلك العام ، مقابل ١٦ فى المائة فى ١٩٨٠/١٩٨١ ٠ ورغم أنه يتوقع أن يزيد حجم المخزونات فى هذه البلدان الى ٨٢ مليون طن فى نهاية مواسم ١٩٨٣/١٩٨٤ ، فان هذه الزيادة ستتركز فى عدد قليل من البلدان التى تحقق محاصيل وفيرة فى ١٩٨٣ ، وبصفة خاصة فى الهند حيث يتوقع أن يرتفع حجم المخزونات الحكومية الى ٦ر١٢ مليون طن (انظر الجدول ٥) ٠ وفى البلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض، من المنتظر أن تبقى المخزونات عند مستوياتها الحالية أو تنخفض الى مادونها ٠ ففى افريقيا على سبيل المثال ، لن تغطى المخزونات المرحّلة سوى ٥ فى المائة من الاحتياجات ٠ مقابل ١٠ فى المائة فى أمريكا اللاتينية والشرق الأدنى ، و ١٤ فى المائة فى الشرق الأقصى ٠

مستويات استهلاك الأغذية فى ١٩٨٣/١٩٨٤

٣٤ــ وفى ضوء المستويات المتوقعة حاليا للانتاج والتجارة ، فقد يزيد النصيب الاجمالى للفرد من استهلاك الأغذية الأساسية [1] فى البلدان ذات الدخل المنخفض، بنحو ٢ فى المائة بحيث يصل الى ٢٣٩ كيلوجراما (بما يعادلها من الحبوب) فى ١٩٨٣/١٩٨٤ (الجدول ٦)٠بيد أن هذه الزيادة تعزى بدرجة كبيرة ، الى المحاصيل الوفيرة التى شهدتها الهند والصين ٠ أما فى البلدان الأخرى ، فمن المتوقع أن ينخفض متوسط نصيب الفرد من استهلاك الأغذية الأساسية وان بقى مستواه أعلى قليلا عما كان عليه فى ١٩٦٩ ــ ١٩٧١ ٠ وباستثناء الصين والهند ، فانه ينتظر أن ينخفض نصيب الفرد من استهلاك الأغذية الأساسية فى الشرق الأقصى بنسبة ضئيلة ، وان كان سينخفض بنسبة أكبر فى نصف عدد بلدان هذا الاقليم ٠ وفى ثمانية من البلدان ذات الدخل المنخفض فى هذا الاقليم ، هبطت مستويات نصيب الفرد الى مادون مستويات ١٩٦٩ــ١٩٧١ ٠ ومن المتوقع أن يتفاقم الوضع فى افريقيا فى ١٩٨٣/١٩٨٤ ، اذ قد ينخفض متوسط استهلاك الفرد بما يتجاوز ٢ فى المائة ، بحيث يصل الى مستوى يقل كثيرا عن المتوسط الذى كان سائدا فى ١٩٦٩ــ١٩٧١ ٠ ومما يشير الى خطورة الوضع هو أن نصيب الفرد من الامدادات الغذائية قد ينخفض هذا العام فى ٢٢ من بين ٣٤ بلدا " افريقيا " من البلدان ذات الدخل المنخفض، وان مستوى نصيب الفرد من استهلاك الأغذية الأساسية فى ٢٤ بلدا فى الاقليم ذاته ، سيعادل مستوى ١٩٦٩ــ١٩٧١ أو يقل عنه ٠ ومن المتوقع أن يعادل نصيب الفرد من الاستهلاك

---

(١) منها ٨٠ فى المائة للاستهلاك الغذائى المباشر و ٢٠ فى المائة للاستخدامات الأخرى ٠

الجدول (٥) ـ المعونـــات الغذائيـــة من الحبـــــوب

	المعونـــة الغذائيـــة			اجمالـــى واردات بلدان العجز الغذائـــى ذات الدخل المنخفـــض	نسبة المعونـــة الغذائية الـــى الواردات مـــن الحبوب فى بلدان العجز الغذائـــى ذات الدخل المنخفض	قيمة الواردات التجارية من الحبـــوب فى بلدان العجز الغذائـــى ذات الدخل المنخفض	
	الاجمالى	بلدان العجز الغذائـــى ذات الدخل المنخفض	الاحتياطـــى الدولـــى من أغذيـــة الطوارئ			الاجمالـــى	باستثناء الصين والهند
	(••••••• بملايين الأطنان •••••••••)			(••النسبة المئوية••)		(••• بمليارات الدولارات •••)	
٧٩/١٩٧٨	٩ر٥	٧ر٤	٠ر٣	٣٦ر٧	٢٠	٥ر٨	٣ر٢
٨٠/١٩٧٩	٨ر٩	٧ر٠	٠ر٢	٣٦ر٦	١٩	٦ر٦	٣ر٦
٨١/١٩٨٠	٨ر٩	٧ر٠	٠ر٤	٣٩ر٩	١٨	٧ر٥	٣ر٤
٨٢/١٩٨١	٩ر١	٦ر٩	٠ر٦	٤٢ر٠	١٦	٧ر٤	٣ر١
٨٣/١٩٨٢	٩ر١	٧ر١	٠ر٥	٤٦ر٣	١٥	٧ر٦	٣ر٢
٨٤/١٩٨٣	٨ر٩(١)	٦ر٩(٢)	٠ر٥	٤٣ر٣(٣)	١٦(٣)	٧ر٣(٣)	٣ر٦(٣)

(١) تقديرات •

(٢) بافتراض أن المعونة الغذائية لبلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض ستستمر على معدلها عند ٧٨ فى المائة من المجموع كما حدث خلال الفترة ١٩٧٩/١٩٨٠ ـ ١٩٨٢/١٩٨٣ •

(٣) توقعات •

فى جميع بلدان أمريكا اللاتينية ذات الدخل المنخفض المستوى الذى كان سائدا فى ١٩٦٩ــ١٩٧١ أو يقل عنه ، وان كان من المنتظر أن يكون الانخفاض هذا العام حادا فى بوليفيا بصورة خاصة وبدرجة أقل فى كل من السلفادور وهايتى • وعلى النقيض من ذلك فقد يرتفع نصيب الفرد من الاستهلاك فى عام ١٩٨٤ فى العديد من بلدان الشرق الأدنى •

٣٥ــ وترجع الزيادة فى استهلاك الأغذية الأساسية كلية الى تزايد المتحصل من الحبوب الذى تقدّر نسبته بنحو ٩٠ فى المائة تقريبا من مجموع المتحصل من الأغذية فى ١٩٨٣/١٩٨٤ • وقد ينخفض نصيب الفرد من استهلاك البقول والجذور والدرنات انخفاضا هامشيا تمشيا مع الاتجاه السائد فى السنوات الأخيرة، واستقر نصيب الفرد من استهلاك هذه السلع الأساسية عند ٢٧ كيلوجراما فى ١٩٨٣/١٩٨٤• وقد ينخفض بحيث يصبح دون مستوى المتوسط الذى كان سائدا فى ١٩٦٩ــ١٩٧١ بنحو الخمس تقريبا •

٣٦ــ وقد نبّه النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر عن الأغذية والزراعة لدى المنظمة الى احتمال تفاقم الأوضاع الغذائية فى العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض فى نوفمبر/ تشرين الثانى ١٩٨٣ ، حين حدد هذا النظام ٣٣ بلدا تعانى من نقص غذائى غير عادى ، مقابل ٢٢ بلدا عانت من هذه الظروف ذاتها قبل عام سابق • ويقع ٢١ بلدا من هذه البلدان فى افريقيا ، و ٩ فى أمريكا اللاتينية ، و ٣ فى آسيا • ويرجع النقص فى الامدادات الغذائية الى انخفاض مستويات الانتاج نتيجة للكوارث الطبيعية والاضطرابات بسبب الحرب أو الحاجة الماسة الى الأغذية التى تنشأ فى بعض المناطق نتيجة لتدفق اللاجئين • وعلى وجه العموم ، من المتوقع أن يعانى ٣٦ بلدا من بين ٦٣ بلدا من البلدان ذات الدخل المنخفض من انخفاض فى نصيب الفرد من استهلاك الأغذية الأساسية فى ١٩٨٣/١٩٨٤ • ومن أجل الابقاء على نصيب الفرد من الاستهلاك فى البلدان الستة والثلاثين هذه عند مستواه فى العام الماضى ، لابدّ من تقديم ٣ر٣ مليون طن من الأغذية الأساسية الاضافية (بما يعادلها من الحبوب) فى العام الحالى ، وتوجيه أكثر من نصف هذه الكمية الى افريقيا • وعلى ذلك ، فان المشكلات الناجمة عن مجرد الابقاء على مستويات نصيب الفرد من استهلاك الأغذية الأساسية ، ناهيك عن زيادة هذه المستويات ، يعتبر مهمة ضخمة جدا ، لا سيما عند مقارنتها مع حجم الواردات البالغ ١٦ مليون طن وما تتسلمه هذه البلدان من معونة غذائية وقدرها نحو ٥ ملايين طن •

رابعا ــ الطوارئ الغذائية فى افريقيا

٣٧ــ تدهور وضع الامدادات الغذائية تدهورا حادا ، خلال العامين الماضيين فى العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض فى غرب افريقيا ووسطها وشرقها وجنوبها ، مما أدى الى نقص الأغذية على نطاق واسع والى زيادة آلام السكان فى هذه الأقاليم • وتسليما بخطورة الوضع بادرت بعض الجهات المتبرعة الثنائية ومتعددة الأطراف بما فى ذلك برنامج الأغذية العالمى الى زيادة مخصصاتها من المعونة الغذائية الموجهة الى أشد البلدان تضررا خلال ١٩٨٣/١٩٨٤ • غير أن عدم زيادة المساعدات الخارجية

الجدول (٦) ــ بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض: انتاج الأغذية الأساسية ، الواردات ، نصيب الفرد من الاستهلاك

	الانتاج			الواردات			نصيب الفرد من الاستهلاك		
	١٩٦٩ــ١٩٧١ متوسط	١٩٨٢	١٩٨٣ أولي	١٩٦٩ــ١٩٧١ متوسط	١٩٨٣/١٩٨٢	١٩٨٤/١٩٨٣ توقعات	١٩٦٩ــ١٩٧١ متوسط	١٩٨٣/١٩٨٢	١٩٨٤/١٩٨٣ توقعات
	(.....بآلاف الأطنان.....)						(.....كيلو غرام/ سنة.....)		
المجموع	٤١٥ ٨٥٨	٥٥٨ ٠٦٧	٥٨٤ ١٥٦	١٩ ١٨٩	٤٦ ٩٢١	٤٣ ٨٣٠	١ر٢١١	١ر٢٣٤	٢ر٢٣٩
حبوب	٣٥١ ٨٣٧	٤٨٩ ١٩٦	٥١٥ ٢٩٥	١٨ ٩٢٦	٤٦ ٢٧٥	٤٣ ٢٥٠	١٧٨ر٧	٢٠٧ر٠	٢١٢ر٦
سلع غذائية أخرى	٦٤ ٠٢١	٦٨ ٨٧١	٦٨ ٨٦١	٢٦٣	٦٤٦	٥٨٠	٣٢ر٤	٢٧ر١	٢٦ر٦
الشرق الأقصى	٣٦٥ ٩٥٤	٥٠٠ ١٥٠	٥٢٦ ٥٣٨	١٤ ٣٨٣	٣١ ٦٦٤	٢٧ ١٠٠	٢١١ر٢	٢٣٩ر٠	٢٤٥ر٣
الصين	٢٠٦ ٢٦٥	٢٩٣ ٩٢٨	٢٩٩ ٦٦١	٥ ٢٥٢	٢٠ ٥٣١	١٧ ٧٨٠	٢٣٤ر٨	٣٠٠ر٩	٣٠٤ر٠
الهند	١٠٣ ٩٠٥	١٢٦ ٤٦٨	١٤٤ ٦٩٢	٣ ٦٥٢	٤ ٤٣٦	٢ ٦٨٥	١٩٤ر٦	١٧٩ر٤	١٩٥ر٩
بلدان أخرى	٥٥ ٧٨٤	٧٩ ٧٥٤	٨٢ ١٨٥	٥ ٤٧٩	٦ ٦٩٧	٦ ٦٣٥	١٧٩ر٦	١٩٢ر٢	١٩٠ر٢
الشرق الأدنى	١٤ ٠٣٢	١٦ ٩٢٦	١٦ ٢٨١	٢ ٥٠٣	٩ ٢٠٥	٩ ٨٠٠	٢٣٩ر٤	٢٨٠ر٩	٢٨٩ر٣
افريقيا	٣٣ ٤٤٢	٣٩ ٠٤٨	٣٨ ٩٢٧	١ ٨٧٧	٥ ٠٧٤	٥ ٧٦٥	٢٠١ر٨	١٧٨ر٥	١٧٤ر٥
أشد البلدان تضررا	١٧ ٠٠٥	١٨ ٨٤٦	١٨ ٦٣٠	١ ٢٢١	٣ ٤٤٥	٤ ١٤٣	١٩١ر٥	١٦٧ر٩	١٦٢ر٧
بلدان أخرى	١٦ ٤٢٧	٢٠ ٢٠٢	٢٠ ٢٩٧	٦٥٦	١ ٦٢٩	١ ٦٢٥	٢١٤ر٠	١٩٠ر٦	١٨٧ر٩
أمريكا اللاتينية	٢ ٣٨٣	٢ ٧٨٧	٢ ٣٥٤	٤٠٢	٩٣٧	١ ١٢٥	١٧٦ر٩	١٦٩ر٧	١٥٥ر١
أوسيانيا	٤٧	٥٦	٥٦	٢٤	٤١	٤٠	١٤١ر٢	١٣٦ر٩	١٣٥ر١

الموجهة الى هذه البلدان قد يؤدى الى انخفاض جديد فى متوسط نصيب الفرد من الامدادات الغذائية فى هذه البلدان ، وهو متوسط منخفض للغاية •

٣٨ــ وكان انخفاض انتاج الحبوب فى أوائل عام ١٩٨٢ أول مؤشر لوقوع أزمة غذائية جديدة فى افريقيا • فقد أسفر الجفاف الشديد عن انخفاض الانتاج فى افريقيا الجنوبية ، لا سيما بوتسوانا وليسوتو وموزامبيق وزمبابوى ، بينما كان انتاج المحاصيل دون المتوسط فى معظم بلدان شرق افريقيا ، لا سيما اثيوبيا وتنزانيا • ثم زاد الوضع تدهورا واتسع نطاقه ليشمل مناطق أخرى فى افريقيا ، وفى نهاية عام ١٩٨٢ ، حققت معظم بلدان السهل محاصيل دون المستوى المتوسط ، وفشل محصول الموسم الرئيسى فى شمال اثيوبيا ، بينما عانت افريقيا الجنوبية من أسوأ جفاف شهدته منذ قرن • ونتيجة لذلك استنفدت معظم البلدان المتضررة فى بداية موسم ١٩٨٣/١٩٨٤ مخزوناتها الاحتياطية التى تراكمت لدى المزارعين والتجار والحكومات ، حينما كانت ظروف نمو المحاصيل مواتية •

٣٩ــ وفى ١٩٨٣/١٩٨٤ ، انخفض انتاج الحبوب وغيرها من الأغذية الأساسية انخفاضا حادا فى معظم بلدان غرب افريقيا وجنوبها مرة أخرى ، وبلغ مستويات أدنى من مستويات الجفاف التى شهدها فى ١٩٨٢/١٩٨٣ ، بينما كان انتاج المحاصيل دون المتوسط فى عدد من بلدان شرق افريقيا ووسطها • وكانت محاصيل الحبوب ضعيفة ، للعام الثانى على التوالى ، فى عدد كبير من البلدان المتضررة ، كذلك تدهورت ظروف الرعى مما أضر ضررا بالغا بالبدو الذين يعتمدون فى معيشتهم أساسا على الانتاج الحيوانى • واستمرت خطورة حالة الطاعون البقرى التى هددت اقتصاديات عدد من البلدان المتضررة ، ومن بينها بينان وجمهورية افريقيا الوسطى ومالى وتنزانيا • وفى الوقت ذاته ، ألحقت الآفات ضررا بالغا بانتاج الكسافا فى منطقة حزام الكسافا الافريقى الممتد عبر القارة من السنغال حتى موزامبيق • كما تسبب وجود اللاجئين أو اضطراب نشاطات الزراعة وتعطل شبكات النقل نتيجة للنزاعات الداخلية فى اعاقة الامدادات الغذائية المحلية فى عدد من البلدان المتضررة ، لا سيما أنغولا وتشاد واثيوبيا والصومال •

٤٠ــ وأكد الرصد بواسطة الأقمار الصناعية تدهور وضع الامدادات الغذائية فى افريقيا • وبالاضافة الى معلومات الأرصاد الزراعية ، توضح الصور التى التقطتها الأقمار الصناعية خلال العام الماضى وجود عجز ضخم فى الغلات المحصولية فى اقليم السهل وفى افريقيا الجنوبية ، فضلا عن الظروف غير المواتية للمحاصيل فى أجزاء من شرق افريقيا ووسطها • وفى أغسطس / آب ١٩٨٣ ، أوضحت الصور أن " الخط الأخضر " للغطاء النباتى الذى يظهر عقب بداية الأمطار الموسمية قد انحسر الى الجنوب مسافة تتراوح بين ١٥٠ كيلومترا و ٢٠٠ كيلومتر بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٨٢ •

٤١ــ وفى أبريل / نيسان ١٩٨٣ ، أنشأت المنظمة وبرنامج الأغذية العالمى فريق مهمات خاص لاستعراض وضع الأغذية والمحاصيل ورصده فى عدد من البلدان المتضررة أو التى يتهددها خطر انخفاض الانتاج بصورة غير عادية • وفى ٦ مايو / أيار ، ناشد المدير العام الجهات المتبرعة تقديم المساعدة الى عدد

من هذه البلدان • وفى اكتوبر / تشرين الأول ١٩٨٣ ، عقدت المنظمة اجتماعا بين ممثلى ٢٢ بلدا من أشد البلدان تضررا والجهات المتبرعة الثنائية ومتعددة الأطراف لاجراء تقييم مفصل للوضع الغذائى والاحتياجات من المعونة فى البلدان المعنية • أما البلدان التى رأت المنظمة أنها فى حاجة الى مساعدات خاصة للطوارئ فهى : أنغولا ، وبينان ، وبوتسوانا ، وكاب فيردى ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وتشاد ، واثيوبيا ، وغامبيا ، وغانا ، وغينيا ، وليسوتو ، ومالى ، وموريتانيا ، وموزامبيق ، وساوتومى وبرنشيبى ، والسنغال ، والصومال ، وسوازيلندا ، وتنزانيا ، وتوغو ، وزامبيا ، وزمبابوى • وخلال اجتماع اكتوبر / تشرين الأول ، عرض المدير العام برنامجا مكونا من سبع نقاط كأساس عمل منسق يقوم به المجتمع الدولى للتغلب على الأزمة ، وهذه النقاط هى أن :

- تعيد حكومات البلدان المتضررة النظر فى الجهود التى تبذلها ، وتحشد الموارد المحلية الى أقصى حد ممكن ،
- تكثّف الجهات المتبرعة جهودها للاسراع فى تسليم المعونة الغذائية التى سبق التعهد بها ،
- تعيد الجهات المتبرعة النظر فى مخصصاتها من المعونة الغذائية ، وتقدم التزامات اضافية ، بأكبر قدر ممكن ، للتغلب على أوجه النقص المتوقعة ،
- تبذل الحكومات ومؤسسات التمويل جهودا خاصة لتلبية الاحتياجات الاستثنائية ودعم عمليات انعاش انتاج المحاصيل الغذائية فى البلدان المتضررة ،
- ترتب المنظمة وبرنامج الأغذية العالمى سبل تدفق أحدث المعلومات الى الجهات المتبرعة المحتملة • وتتولى المنظمة وبرنامج الأغذية العالمى تنظيم بعثات من عدة جهات متبرعة ، اذا اقتضى الأمر ، لتقييم الوضع بالتفصيل •
- تواصل المنظمة اصدار تقارير شهرية عن الوضع الشامل للأغذية من خلال النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر عن الأغذية والزراعة ،
- ينسق برنامج الأغذية العالمى عمليات المعونة الغذائية الثنائية ومتعددة الأطراف فى حالات الطوارئ •

٤٢ــ وفى اجتماع لاحق عقد بين الجهات المتبرعة فى نوفمبر / تشرين الثانى ١٩٨٣ ، ناشد المدير العام هذه الجهات زيادة مساعداتها • واستجابة لذلك ، تعهد عدد من البلدان بزيادة مخصصاته من المعونة الغذائية الموجهة للبلدان المتضررة وبالاسراع فى تسليم المساعدات التى سبق أن تعهدت بتقديمها • وأعلنت الولايات المتحدة وهولندا التزامها بزيادة المعونة الغذائية بمقدار ٧٠ مليون دولار ، فى حين أعلنت ثمانية بلدان أخرى أنها قد زادت بالفعل التزاماتها للبلدان الاثنى والعشرين فى الأسابيع الأخيرة • واتفقت الآراء بوجه عام على ضرورة الاسراع فى تسليم المعونة التى سبق التعهد بتقديمها ،

بيد أنه لا تزال هناك فجوة كبيرة بين تقديرات المنظمة لاحتياجات البلدان المتضررة من المعونة الغذائية وبين الالتزامات بتقديم المعونة الغذائية التي أعلنت حتى نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٣ لتسليمها في ١٩٨٤/١٩٨٣ .

٤٣ــ وتشير تقديرات المنظمة الى أن احتياجات البلدان المتضررة ، البالغ عددها ٢٢ بلدا ، من واردات الحبوب قد بلغت نحو ٥ر٢ مليون طن للفترة ١٩٨٤/١٩٨٣ (الجدول ٧) . ونظرا لتدهور أوضاع موازين مدفوعات هذه البلدان ، فانه من المفترض في أحسن الأحوال ألا تستطيع سوى المحافظة على مستوى العام السابق لوارداتها التجارية من الحبوب ، أي على ٧ر١ مليون طن . ومن ثم فمن المتوقع أن تزداد احتياجاتها من المعونة الغذائية الى ٥ر٣ مليون طن . وحتى أوائل ديسمبر/ كانون الأول ١٩٨٣ بلغ اجمالي التعهدات بتقديم المعونة الغذائية الى هذه البلدان والتي أخطرت بها المنظمة ٦ر١ مليون طن . وبذلك يبلغ مجموع المعونة الغذائية التي ينبغي تقديمها خلال ماتبقى من عام ١٩٨٤ نحو ٩ر١ مليون طن . أما حاجة بلدان غرب افريقيا الى المعونة الغذائية فهي أكبر من ذلك ، حيث انتهى مؤخرا حصاد محاصيل الحبوب لعام ١٩٨٣ وظهر أن الحاجة تدعو الى التعهد بتقديم ٤ر١ مليون طن من المعونة الغذائية للحبوب وتسليمها قبل بداية موسم الأمطار في منتصف عام ١٩٨٤ . كما أن المشكلة الحالية للامدادات الغذائية في افريقيا الجنوبية خطيرة أيضا ، حيث يتعين تسليم ٣ر٠ مليون طن اضافية خلال الأشهر العجاف ، قبل نهاية يونيو/ حزيران ١٩٨٤ ، وذلك بالاضافة الى امدادات المعونة الغذائية التي سبق أن التزمت الجهات المتبرعة بتقديمها .

٤٤ــ وبالاضافة الى هذه المتطلبات من المعونات الغذائية الطارئة ، تكون البلاد المتأثرة في حاجة أيضا الى المعونة في مجالات وضع البرامج اللازمة لدعم الانتاج الزراعي وتنفيذها لكي يعود الى سابق عهده وذلك لكي يقل اعتماد هذه البلدان على المعونة الغذائية في أقرب وقت ممكن . وحسب التقديرات التي وضعها فريق المهمات المشترك بين المنظمة والبرنامج ، يلزم نحو ٧٦ مليون دولار خلال ١٩٨٤/١٩٨٣ من أجل توفير البذور ، والأسمدة وغير ذلك من المستلزمات لعملية الانعاش الزراعي في أعقاب الطوارئ وكذلك لتوفير الأمصال والمعدات والتسهيلات اللازمة لمكافحة الطاعون البقري وغيره من أمراض الحيوان .

٤٥ــ ومن المرجح في الوقت الحاضر الا يتم تغطية جانب كبير من واردات الحبوب اللازمة لتلك البلدان (٢٢ بلدا) خلال ١٩٨٤/١٩٨٣ ، للسنة الثانية على التوالي . وبالنسبة لموسم ١٩٨٤/١٩٨٣ ، فقد بلغت تقديرات المنظمة للواردات اللازمة للبلدان المتأثرة نحو ٤ر٤ مليون طن . وقد بلغت الواردات الفعلية ٣ر٣ مليون طن فقط وبذلك بلغ العجز ١ر١ مليون طن . أما بالنسبة لموسم ١٩٨٤/١٩٨٣ ، فان الاحتياجات من الواردات تبلغ حسب التقديرات المتحفظة ٥ ملايين طن . وتشير الدلائل الحالية الى أنه لن يكون من الممكن تغطية هذه الاحتياجات بالكامل . وبالاضافة الى الاثنين والعشرين بلدا التي تأثرت بالجفاف ، أشارت التقارير الواردة من بعض البلدان الأخرى في افريقيا الى أنها تواجه هي الأخرى نقصا في الأغذية وانها طلبت معونات غذائية طارئة .

٤٦ــ وقد جاء هذا التدهور الشديد فى وضع الامدادات الغذائية لكى يزيد من تفاقم الانخفاض الذى عانت منه معظم البلدان لفترات طويلة فى كميات الأغذية المتاحة • فبالنسبة لافريقيا ككل ، انخفض نصيب الفرد من انتاج الأغذية خلال السبعينات ، وحتى قبيل الصعوبات الحالية كان متوسط مستويات التغذية قد انخفض دون المتطلبات الغذائية • وخلال ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، ازداد تدهور الموقف وأصبحت نسبة كبيرة من السكان فى عدد من البلدان المتأثرة بالجفاف تعانى نقصا شديدا فى الأغذية ، وكان هذا النقص حادا بصفة خاصة فى كل من تشاد ، واثيوبيا ، وغانا ، وموزامبيق ، وساوتومى ، وتنزانيا •

٤٧ــ وادراكا منها لخطورة هذا الموقف ، اتخذت المنظمة تدابير خاصة لمتابعة رصد الامدادات الغذائية عن قرب فى البلدان المتأثرة بالجفاف خلال ١٩٨٤ وذلك عن طريق النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر عن الأغذية والزراعة • وسوف يعرض على الدورة المقبلة للجنة تقييم حديث للموقف •

الجدول ٧ ــ وضع الحبوب فى ٢٢ بلدا افريقيا من البلدان المتضررة

	١٩٧٦ / ١٩٧٧ / ١٩٧٨ / ١٩٧٩ متوسط	١٩٨١ / ١٩٨٢	١٩٨٢ / ١٩٨٣ تقديرات	١٩٨٣ / ١٩٨٤ توقعات
	(•••••••••••• بملايين الأطنان ••••••••••••••••••••)			
الانتاج	١٥ر٦	١٧ر٠	١٥ر١	١٤ر٠
الاحتياجات الاستيرادية	••	٤ر٠	٤ر٤	٥ر٢
الواردات الفعلية	٢ر٥	٣ر٥	٣ر١	••
منها :				
المعونة الغذائية	٠ر٨	٠ر٦	١ر٤	••
الواردات التجارية	١ر٧	١ر٩	١ر٧	••

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة ، انظر التفاصيل فى الجدول ٨•

خامسا ــ توقعات الانتاج فى ١٩٨٤

٤٨ــ بعد الانخفاض الشديد فى مخزونات الحبوب العالمية فى موسم ١٩٨٣/١٩٨٤ ، ستعتمد توقعات الامدادات فى موسم ١٩٨٤/١٩٨٥ بدرجة أشد مما كانت عليه فى السنوات الأخيرة على نتائج محاصيل ١٩٨٤ • فبعد أن انخفض محصول الحبوب العالمى بنسبة قدرت بنحو ٦ فى المائة فى ١٩٨٣ ، من المتوقع أن ينتعش الانتاج فى ١٩٨٤ اذا بقيت الأحوال الجوية مواتية • وتعد حالة الحبوب الشتوية طيبة بصفة عامة فى معظم بلدان نصف الكرة الشمالى ، ومع ذلك فان معظم المحاصيل التى ستحصد فى

١٩٨٤ لم تزرع بعد • كذلك تعد ظروف زراعة الحبوب الخشنة فى النصف الجنوبى من الكرة الأرضية مرضية فى كثير من البلدان •

٤٩ــ ففى الولايات المتحدة التى انخفض فيها محصول ١٩٨٣ انخفاضا شديدا نتيجة لبرامج خفض المساحات المزروعة وكذلك نتيجة للجفاف ، من المتوقع أن يعود المحصول الى الارتفاع • وتشير المصادر الرسمية أن اجمالى انتاج الولايات المتحدة من الحبوب يمكن أن يرتفع الى مابين ٧٠ ــ ٧٥ مليون طن • ومن المحتمل أن تكون المساحة التى ستزرع بالقمح الشتوى الذى سيحصد فى ١٩٨٤ أعلى بكثير من مساحة السنة الماضية مما يعكس انخفاض مشاركة المزارعين فى برامج خفض المساحة المزروعة فى ١٩٨٤ ، وهى البرامج التى تكفل فى صورتها الحالية برامج أقل مما كانت تكفله فى ١٩٨٣ • ومع ذلك مازالت هناك محاولات تجرى فى الكونغرس لجعل برنامج الحبوب لعام ١٩٨٤ أكثر استمالة للمزارعين فى محاولة لزيادة تشجيعهم على المشاركة فيه •

٥٠ــ كذلك تنطوى برامج خفض المساحة المزروعة بالحبوب الخشنة خلال ١٩٨٤ على حصول المزارعين على مزايا أقل مما كانوا يحصلون عليه • ونتيجة لذلك ، تشير التنبؤات الى أن المساحة التى ستزرع بالحبوب الخشنة فى الولايات المتحدة فى ١٩٨٤ ستكون أكبر بكثير مما كانت عليه فى ١٩٨٣ ، واذا كانت الأحوال الجوية عادية فسوف يكون محصول الحبوب الخشنة أعلى بكثير مما كان عليه محصول ١٩٨٣ •

٥١ــ أما فى الاتحاد السوفييتى ، فتشير التقارير الرسمية الى أن المساحة التى ستزرع بالحبوب الشتوية ستكون قريبة من الرقم المستهدف وهو ٤١ مليون هكتار • وتشير التقديرات الى أن المساحة التى زرعت بالحبوب الشتوية فى السنة الماضية كانت أقل من الرقم المستهدف وهو ٣٦ مليون هكتار • وفى كثير من بلدان أوروبا الشرقية كانت بواكير النمو بالنسبة لمحاصيل الحبوب الشتوية قاصرة على المناطق التى كانت درجة الحرارة فيها باردة كما كانت رطوبة التربة فيها منخفضة • أما فى البلدان الأوروبية الأخرى ، فان التنبؤات تشير الى أن المساحات التى زرعت بهذه المحاصيل فى فرنسا ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية والمملكة المتحدة أوسع مما كانت عليه فى السنة الماضية •

٥٢ــ وفى آسيا ، تنمو زراعات القمح الشتوى فى ظروف مرضية بصفة عامة • ومن المتوقع أن تكون المساحات التى زرعت بالقمح فى الصين ، والهند ، وباكستان أكبر من المساحات التى زرعت فى السنة الماضية • وفى الهند ، سيساعد ارتفاع الأسعار الرسمية لتوريد القمح خلال ١٩٨٤ على تحقيق الرقم المستهدف للانتاج وهو ٤٣٫٥ مليون طن • وفى شمال افريقيا ، تجرى حاليا زراعة الحبوب الشتوية فى كل من تونس ، والجزائر ، والمغرب الا أن هذه الزراعات يلزم أن تسقط عليها الأمطار فى الوقت المناسب خلال الفترة المتبقية من موسم النمو •

٥٣ــ وفى نصف الكرة الجنوبى ، بدأت زراعة محاصيل الحبوب الرئيسية فى افريقيا الجنوبية بعد بداية سقوط الأمطار ، بيد أن هذه الأمطار ينبغى أن تستمر طوال موسم النمو كى يعود الانتاج الى المستوى الذى كان عليه قبل الجفاف • وفى أمريكا الجنوبية تعد ظروف زراعة الذرة والذرة الرفيعة فى

الجدول (٨) ــ افريقيا : حالة امدادات الحبوب فى اثنين وعشرين بلدا تعد حاجتها الى استيراد الحبوب شديدة بدرجة غير عادية (الكميات بالآلاف الأطنان)

البلد	سنة التسويق	اجمالى انتاج الحبوب (١)			اجمالى واردات الحبوب			الاحتياجات من واردات الحبوب					
					متوسط ١٩٧٦/٧٧ــ١٩٧٨/٧٩ (٢)			١٩٨١/١٩٨٢ أو ١٩٨٢			١٩٨٢/١٩٨٣ أو ١٩٨٣		فى ١٩٨٣/١٩٨٤ أو ١٩٨٤ فطيت كميات منها عن طريق : (حتى أوائل ديسمبر ١٩٨٣)
		١٩٨١	١٩٨٢ تقدير	١٩٨٣ تنبؤ	المجموع	عنصر المعونة الغذائية	المجموع	مجموع الاحتياجات	تقدير الواردات التجارية	عنصر المعونة الغذائية	مجموع الاحتياجات	الواردات التجارية المعلومة	تعهدات المعونة الغذائية المعلومة	مجموع التعهدات التى امكن تغطيتها حتى الآن
غرب افريقيا		٣ ٩٤٢	٣ ٤١٢	٣ ٠٣٨	١ ١٤٨ر٨	٣٤٦ر١	١ ٢٤٤ر٠	١ ٧٩١ر٦	١ ٢٠٢ر٩	٤٤٨ر٥	٢ ٢٤٢	٦٥	٣٤٦	٤١١
بينان (٥)														
كاب فيردى	سنة تقويمية	٣	٥	٣	٥٨ر٣	٣٨ر٠	٥٣ر٢	١ر٦١	٤٨ر٠	٣٩ر٠	٦٢	—	٣١	٣١
تشاد	نوفمبر / اكتوبر	٥٣٩	٤٩٦	٥٠٠	٤٧ر٥	٢٦ر٨	٥٥ر٠	٤٧ر٠	٢٠٠ر٠	٥١ر٢	١٦٠	—	١٤	١٤
غامبيا	اكتوبر / سبتمبر	١٠٢	١١٠	(٨٥)	٥٩ر٩	١١ر٦	٤٩ر٦	٥ر٥	٥٥ر٥	٤٨ر٦	(٧٠)	—	٦	٦
غانا	اكتوبر / سبتمبر	٥٠٧	٤٩٧	(٤٥٠)	٢٥٣ر٤	٧٣ر٢	٢٠٠ر٧	٥٣ر١	٣٥٠ر٠	١١٥ر٠	(٣٩٠)	٦٥	٧٢	١٣٧
فيا	سنة تقويمية	٣٣٨	٣٣٠	٣١٠	٨٨ر٦	٢٨ر١	٨٦ر٥	٤٠ر٦	١٢٠ر٠	٩٧ر٠	(١٥٠)	—	٢١	٢١
مالى	نوفمبر / اكتوبر	١ ١٩٨	٩٢٦	٨٨٠	٧٦ر١	٢٠ر٦	١٤٦ر٩	٥٢ر٥	٢١٠ر٠	١٥٤ر٦	٤٠٠	—	٥٣	٥٣
موريتانيا	نوفمبر / اكتوبر	٧٨	٢٠	١٥	١٢٢ر٧	٣٧ر٠	١٧١ر٥	٥٧ر٧	١٨٠ر٠	١٦١ر٥	(٢٠٠)	—	٤٧	٤٧
السنغال	نوفمبر / اكتوبر	٨٨٤	٧٣٠	٥١٥	٣٩٦ر٢	٨٨ر٢	٤٥٥ر٦	٨٠ر٨	٥٦٥ر٠	٤٨٦ر٠	٧٢٠	—	١٠١	١٠١
توغو	سنة تقويمية	٢٩٣	٢٩٨	(٢٨٠)	٤٦ر١	١٢ر٦	٤٥ر٠	٣ر١	٥٠ر٠	٤١ر٠	(٩٠)	—	١	١
وسط افريقيا		٩٩	١٠٦	٩٦	٢٢ر٥	٣ر٣	٣٩ر٧	٧ر١	٦١ر٠	٥٥ر٠	٩٠	—	١٢	١٢
جمهورية افريقيا الوسطى	سبتمبر/أغسطس	٩٨	١٠٥	(٩٥)	٢٥ر٠	١ر٤	٣٤ر٤	٣ر٨	٥١ر٠	٥٠ر٠	(٨٠)	—	٥	٥
ساوتومى	يوليو / يونيو	١	١	١	٧ر٥	١ر٩	٥ر٣	٣ر٣	١٠ر٠	٥ر٠	(١٠)	—	٧	٧
شرق افريقيا		٧ ٢٢٤	٧ ٣٤٠	٧ ٦٠٠	٥٢٠ر٢	٢٧٧ر٢	١ ٠١٤ر٠	٨٣٤ر٥	١ ٠٣٠ر٧	٦٠١ر٠	١ ٠٧٠	١٠٣	٥٧١	٦٧٤
اثيوبيا	سنة تقويمية	٥ ٦٤٩	٥ ٥٦٢	(٥ ٨٠٠)	٢٢٦ر٧	٩٩ر٧	٢٥٥ر٠	١٥٥ر٠	٤٤٥ر٠	٣١٨ر٠	(٤٠٠)	—	٢٤٨	٢٤٨
الصومال (٤)	سنة تقويمية	٣٦٩	٣٩٠	(٣٥٠)	١٦٢ر٠	٨٠ر١	٣٩٠ر٠	٣٢٥ر٠	٣٠٠ر٠	١٤٨ر١	٣٣٠	—	٩٩	٩٩
تنزانيا	يونيو / مايو	١ ٣١٦	١ ٣٨٨	(١ ٤٥٠)	١٤١ر٥	٩٧ر٤	٣٦٩ر٠	٣٥٤ر٥	٢٨٥ر٠	١٦٣ر٦	٣٤٠	١٠٣	٢٢٤	٣٢٧
افريقيا الجنوبية		٥ ٦٣٦	٤ ٢٢٩	٣ ٢٣٤	٨٢٤ر٦	١٨٤ر٣	١ ١٨٠ر٤	٤٠٧ر٧	١ ٤٩٥ر٠	١ ٢٣٩ر١	١ ٧٧٥	٤٤٦	٦٢٦	١ ٠٨٢
أنغولا	أبريل / مايو	٣٢١	٣٢٣	٣٥٠	١٦٦ر٠	١١ر٥	٣٥٠ر٠	٦٠ر٨	٢٥٠ر٠	٣٠٢ر٠	٢٩٠	٩٣	٦٣	١٥٦
بوتسوانا	يوليو / يونيو	٦٠	١٧	١٤	٩٠ر٠	٦ر٩	١٤٠ر٠	٦ر١	١٥٠ر٠	١٥٠ر٠	١٦٠	١١٠ (٣)	٢١	١٣١
ليسوتو	يوليو / يونيو	١٦٦	١٣٥	٥٢	١٢٥ر٧	١١ر٠	١٤٠ر٠	١٧ر٧	١٦٠ر٠	١٦٠ر٢	٢١٥	٩٠ (٣)	٧٨	١٦٨
موزامبيق	مايو / أبريل	٤٩٠	٤٦٨	٣٣٠	٢٤٨ر٥	١١٧ر٩	٣٠٦ر٥	١٩٨ر١	٤٠٠ر٠	٢٥٣ر٨	٦٠٠	٣٣	٣٧٠	٤٠٣
سوازيلندا	مايو / أبريل	١٠١	٦٩	٤٥	٣٧ر٣	٤ر٠	٥٣ر٠	١ر٠	٧٥ر٠	٧٥ر٠	١١٠	٦٠ (٣)	١٢	٧٢
زامبيا	يونيو / مايو	١ ١٤٣	٩٤٧	١ ٠٥٨	١٤١ر٦	٣٦ر٦	٢١٩ر٩	١٢٣ر٠	٣١٠ر٠	٢٤٧ر٣	٣٠٠	٦٠	٧٣	١٢٣
زمبابوى	اكتوبر / سبتمبر	٢ ٣٦٥	٢ ٢٩٠	١ ٣٨٥	٣٥ر٥	—	١١ر٠	—	٥٠ر٠	٥٠ر٠	١٠٠	—	١٩	١٩
المجموع		١٧ ٠١١	١٥ ٠٨٧	١٢ ٩٦٨	١ ٥٢٦ر١	٨١٠ر٩	٢ ٤٧٨ر١	١ ٦٢٣ر٨	٤ ٣٧٧ر٦	٣ ١٢٦ر٧	١ ٤٢٥ر٦	٦١٤	١ ٥٦٥	٢ ١٧٩

(١) بما فى ذلك انتاج الأرز الشعير بمعادله من الأرز المضروب.

(٢) على أساس يوليو / يونيو .

(٣) تقديرى .

(٤) بما فى ذلك احتياجات السكان اللاجئين من الحبوب .

(٥) أضيف هذا البلد بسبب مشكلات الثروة الحيوانية.

البرازيل والأرجنتين طيبة • وفى استراليا ، تعد ظروف زراعة محصول الذرة الرفيعة عام ١٩٨٤ مواتيـــة ، ومن المتوقع أن يكون المحصول أعلى بكثير من محصول ١٩٨٣ الذى انخفض بسبب الجفاف • ومن المتوقـــع أيضا أن ينتعش محصول الأرز فى ١٩٨٤ بنصف الكرة الجنوبى ، ولا سيما فى استراليا والبرازيل اللتيـــن شهدتا جفافا شديدا فى السنة الماضية •